العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

ضعف السمع الطفيف / الحد الأدنى (١٦-٢٥ ديسيبل)		
الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام	**الآثار الاجتماعية المحتملة**	**الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها**
• يمكن معرفة مدى تأثير ضعف السمع الطفيف (الذي يبلغ حوالي ٢٠ ديسيبل) بمقارنته بالقدرة على السمع عند سد الأذنين بإصبع السبابة. • قد يواجه الطفل صعوبة في سماع الكلام الخافت أو البعيد. عندما يكون ضعف السمع عند ١٦ ديسيبل، قد يفقد الطفل نسبة تصل إلى ١٠٪ من محتوى الكلام إذا كانت المسافة بين المعلم و الطفل أكثر من متر واحد. • ضعف السمع بمقدار ٢٠ ديسيبل أو أكثر في الأذن الأفضل سمعاً، يمكن أن يؤدي إلى حذف الطفل لبعض أجزاء الكلام، وجود أخطاء غير متناسقة في كلامه، أو نطق غير صحيح، خاصة في أواخر الكلمات والأصوات الغير مشددة (مثل: حرف "د" أو "س" في نهاية الكلمة). • الأطفال الصغار لديهم صعوبة أكثر في الاستماع في البيئة المزعجة. و في حال وجود ضوضاء في الفصل الدراسي، فإن نسبة الكلام المفقود ستكون أكبر، خاصةً لطلاب المرحلة الابتدائية، حيث يعتمد فيها على إعطاء التعليمات أو التوجيهات بشكل لفظي. • الأطفال الصغار سيميلون لمشاهدة و تقليد حركات زملائهم بدلاً من الانتباه لتوجيهات المعلم اللفظية، إذا كانوا يسمعونها بشكل غير واضح.	• قد يكون الطفل غير مدركاً للتلميحات الدقيقة خلال الكلام، و التي قد تجعله يبدو غير لائقاً أو تضعه في مواقف محرجة. • قد يفقد الطفل أجزاءً من النقاشات التفاعلية السريعة مع زملائه، و التي من الممكن أن تؤثر على حياته الاجتماعية وثقته بنفسه. • قد يتم تفسير تصرفات الطفل بشكل خاطئ على أنه غير ناضج أو عديم الانتباه. • قد يكون الطفل أكثر إرهاقاً نتيجة المجهود الإضافي اللازم بذله لفهم الكلام.	• مستوى الضوضاء المعتاد في الفصول الدراسية يعيق الطفل من سماع تعليمات المعلم بشكل كامل. سيستفيد الطفل من تجهيز الفصل صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد) و تكبير الصوت في الفصل (مثل: نظام الإرسال الترددي (FM) للفصل كاملاً). • يحتاج الطفل مقعد أمامي و بالقرب من المعلم، حسب النشاط الذي يقوم به في الفصل. • قد يواجه الطفل صعوبة في ربط الأصوات بالحروف و التمييز الدقيق بين الأصوات، و التي تعد مهارة أساسية للقراءة. • قد يكون الطفل بحاجة إلى الانتباه (من قِبَل الأهل أو المعلم) لنطقه أو حصيلته اللغوية ، خاصة في حال وجود تاريخ طويل لوجود سوائل أو التهابات في الأذن الوسطى . • اعتماداً على شكل تخطيط السمع، قد يستفيد الطفل من معينات سمعية ذات قوة مناسبة لضعف سمعه مع نظام الإرسال الترددي (FM) الشخصي. • التدخل الطبي المناسب مهم لحالات ضعف السمع التوصيلي. • من المهم توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع الطفيف (١٦-٢٥ ديسيبل) على التطور اللغوي، و الاستماع في الأماكن المزعجة، و التعلم.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الاكتروني:
Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - https://www.successforkidswithhearingloss.com

ترجمة: لينا اللحيدان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.نَد قطان (اخصائيات سمع)

الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

_____ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.

_____ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل ____ أشهر.

_____ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.

_____ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.

_____ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.

_____ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليّتها.

_____ الكشف المبدئي و تقييم مهارات اللغة و النطق.

_____ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.

_____ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).

_____ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.

_____ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.

_____ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

ملاحظة:

- من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية والتعليمية.

- إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.

- من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.

- من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الاكتروني:
Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - https://www.successforkidswithhearingloss.com

ترجمة: لينا اللحيدان، و مرام العبدالواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.نَد قطان (اخصائيات سمع)